

نداء عالمي للإفراج عن جميع صحفيي منصة «متصدقش»

ندين نحن، منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية المستقلة الموقعة أدناه، [الحملة الأمنية المتصاعدة](#) ضد منصة «متصدقش» المصرية المستقلة للصحافة الاستقصائية، والتي شملت حتى الآن القبض على ستة صحفيين، هم جميع أعضاء فريق تحرير المنصة.

بدأت الحملة في وقت متأخر من مساء يوم الإثنين، 28 سبتمبر، والساعات الأولى من يوم الثلاثاء، 29 سبتمبر، حين داهمت قوات الأمن المصرية منزلي الصحفيين محمد أشرف أبو عميرة وعبد الله قدرى وألقت القبض عليهما.

وتواصلت خلال الساعات التالية مدامات منازل بقية صحفيي المنصة في عدة محافظات، فبنهاية يوم الثلاثاء، كانت قوات الأمن ألقت القبض على إسلام بركات وعمر هلال من منزليهما في محافظتي الغربية وبورسعيد، وعلى محمد محمود ومحمد عادل من القاهرة.

وخلال المدامات، صادر الضباط هواتف وأجهزة كمبيوتر محمولة، من بينها أجهزة تخص أفراد أسر الصحفيين، ورفضوا إبراز إذن قضائي أو الإفصاح عن وجهة اقتيادهم. وحتى كتابة هذا البيان، لم يُفصح عن أسباب القبض على الصحفيين، ولا تزال أماكن احتجازهم مجهولة.

تأسست «متصدقش» عام 2018 على يد مجموعة من الصحفيين المصريين بهدف تقديم تقارير معمقة وتحقيقات تعتمد على المصادر المفتوحة. وتعمل المنصة بصورة علنية منذ سنوات، واكتسبت سمعة مهنية بفضل تغطيتها الموثوقة والدقيقة لقضايا الشأن العام في أنحاء مصر. كما أن صحفييها المحتجزين معروفون على مستوى المنطقة.

وليست هذه المرة الأولى التي تستهدف فيها السلطات المصرية «متصدقش»، حيث [ألقت السلطات القبض على أحد محرري المنصة](#) في عام 2023، قبل الإفراج عنه بعد 48 ساعة. وسبق أن تعرضت المنصة أيضًا لحملة تشويه استهدفت إسكات صوتها النقدي.

وثُعد مصر من أكثر دول العالم سجنًا للصحفيين، إذ [يقبع 19 صحفيًا حاليًا خلف القضبان](#).

نطالب نحن الموقعين أدناه السلطات المصرية بالإفراج الفوري عن محمد أشرف أبو عميرة، وعبد الله قدرى، وإسلام بركات، وعمر هلال، ومحمد محمود، ومحمد عادل. كما نطالبها بوقف جميع أشكال استهداف منصة «متصدقش»، والإفراج عن جميع الصحفيين المحتجزين أو المسجونين في مصر بسبب عملهم.

الصحافة المستقلة ركن أساسي في أي مجتمع حر، والتضييق على حرية التعبير يتناقض مع ما تعلنه السلطات المصرية من التزام بالحوار والشفافية ومكافحة الفساد، وما تدّعيه من دور قيادي في المنطقة.

وتمثل الحملة على «متصدقش» واعتقال صحفييها تصعيدًا مقلًا في استهداف الإعلام المستقل وحرية التعبير، لا يجوز السماح باستمراره.

الموقعون

- تحالف إيجيس للسلامة (Aegis Safety Alliance)
- اللجنة الأمريكية لحقوق الشرق الأوسط (ACMER)
- إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية (أريج)
- منظمة المادة 19
- مؤسسة حرية الفكر والتعبير
- لجنة حماية الصحفيين (CJP)
- درج
- الديمقراطية الآن للعالم العربي (DAWN)
- الجبهة المصرية لحقوق الإنسان
- المنبر المصري لحقوق الإنسان
- المبادرة المصرية للحقوق الشخصية
- مركز النديم مناهضة العنف والتعذيب
- فيرسكوير (FairSquare)
- منصة فاروق
- الأصوات العالمية (Global Voices)
- جهود لدعم المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان
- مركز الخليج لحقوق الإنسان
- منصة هنّ النسوية
- هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية
- INSM
- الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان
- جمعية تقاطع من أجل الحقوق والحريات
- مؤسسة دعم القانون والديمقراطية
- منّا لحقوق الإنسان (MENA Rights Group)
- رصيف22
- منصة اللاجئين في مصر
- مركز روبرت واينثيل كينيدي لحقوق الإنسان
- ريدوورد لحقوق الإنسان وحرية التعبير (REDWORD)
- المركز السوري للعدالة والمساءلة
- مبادرة تعافي

- المدقق — العراق (The Checker)
- معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط
- مؤسسة نساء من أجل العدالة
- أكسس ناو (Access Now)
- بيم ريبورتس (Beam Reports)
- مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان (CIHRS)
- تدقيق الحقائق في دلفي إستونيا (Delfi Estonia Fact-Check)
- إيجيبت وايد لحقوق الإنسان (EgyptWide for Human Rights)
- Ellinika Hoaxes - Greece
- الشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان (EuroMed Rights)
- FactCheck Georgia
- الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين (ICIJ)
- مدى مصر (Mada Masr)
- شبكة مواطن الإعلامية (Muwatin Media Network)
- نجدة لحقوق الإنسان (Najda Human Rights)
- Pagella Politica / Facta news
- مراسلون بلا حدود (RSF)
- مؤسسة سمير قصير
- SMEX
- شارع ميديا - سوريا (Share3 Media)
- تنفيذ لصحافة التحري وتدقيق المعلومات (Tafnied)
- التقنية من أجل السلام (Tech4Peace)
- المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة (ACIJLP)
- المفوضية المصرية للحقوق والحريات (The Egyptian Commission for Rights and Freedoms)
- مجموعة الجمهورية - سوريا (AlJumhuriya Collective)